



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

معلومات سريعة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المساواة بين الجنسين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

إن تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هو أمر مركزي في ولاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي). فالمساواة بين الجنسين المرتكزة في حقوق الإنسان هي أمر حاسم لأهمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتنمية المستدامة. ومن خلال الدفع بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء بوصفهن فاعلات في التغيير وقائدات في العمليات الإنمائية التي تشكل حياتهن، فإن البرنامج الإنمائي يتصور عالماً شاملاً للجميع واستدامةً وصموداً. وإضافة إلى تحسين حياة النساء والفتيات، تعمل المساواة بين الجنسين على تحسين آفاق الأسر والمجتمعات المحلية والأمم. وعندما يتم تقليص التفاوت بين الجنسين، فإن عدداً أكبر من الأطفال يلتحقون بالمدارس، ويتمتع الأسر بمستوى أكبر من الصحة، وتحسن الإنتاجية الزراعية، ويزداد الدخل. يعمل البرنامج الإنمائي بصفة وثيقة مع شركاء من كافة هيئات منظومة الأمم المتحدة وفي جميع أنحاء العالم من أجل ضمان إدراج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في خطة التنمية لما بعد عام 2015.

يركز البرنامج الإنمائي تركيزاً مباشراً على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ويعمل على تعميمها في المجالات المواضيعية الرئيسية الثلاثة للمنظمة، وهي: مسارات التنمية المستدامة؛ ونُظُم الحوكمة الفاعلة والشاملة للجميع؛ وبناء القدرة على التحمل.

مسارات التنمية المستدامة

إن تحقيق المساواة للمرأة في المشاركة والحقوق والفرص هو أمر ضروري للقضاء على الفقر وتعزيز النمو الشامل للجميع والمستدام والقائم على المساواة. وتتمتع النساء، خصوصاً النساء الفقيرات والريفات اللاتي ترتبط حياتهن ارتباطاً وثيقاً بالبيئة، بمعارف وخبرات قيمة وبوسعهن أن يكنّ قائدات في تشكيل السياسات البيئية الوطنية الشاملة للجميع. ويدعم البرنامج الإنمائي الشركاء الوطنيين في:

- الحد من العوائق أو القضاء عليها المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة، بما في ذلك من خلال معالجة موضوع عمل النساء غير المدفوع الأجر في مجال الرعاية وتشجيع العمل الكريم للنساء و المساواة في إمكانية الوصول للائتمان والموارد الإنتاجية؛

حقائق

- تمثل النساء والفتيات نحو 60 بالمائة من اجمالي من يعانون من الجوع المزمن في العالم تشغل النساء 21.4 بالمائة فقط من المقاعد النيابية في العالم.
- 80 بالمائة من الوظائف المتاحة للنساء في منطقة جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا و جنوب آسيا هي وظائف في القطاع غير الرسمي.
- ثلاث من كل عشر نساء في العالم أبلغن أنهن مررن بتجربة عنف بدني و/أو جنسي على يد شركائهن.
- على الرغم من التقدم الذي حققته بعض البلدان والمناطق، إلا أن قرابة 800 امرأة يتوفين يومياً من جراء مسببات يمكن منعها أثناء الحمل والولادة.

- دعم إدماج الاعتبارات الجنسانية في إجراءات الحماية الاجتماعية لتمكين النساء والرجال من المشاركة في العملية الاقتصادية؛
- ضمان حوكمة مراعية للنوع الجنساني في إدارة الموارد الطبيعية؛
- دعم الجهود الرامية إلى زيادة إمكانية المرأة في الوصول إلى خدمات وبضائع النظم الإيكولوجية وملكيته وإدارتها المستدامة، بما في ذلك من خلال تمويل أنشطة مكافحة تغيّر المناخ.

نُظُم الحوكمة الفاعلة والشاملة للجميع

- من أجل تحقيق حوكمة شاملة للجميع وفاعلة، يجب أن تشارك المرأة على قدم المساواة في عمليات الحوكمة ومؤسساتها وأن تستفيد على قدم المساواة من الخدمات. ويدعم البرنامج الإنمائي الشركاء الوطنيين في:
- تعزيز مشاركة النساء كمقترعات ومرشحات وتشجيع تمثيلهن على قدم المساواة في اللجان الدستورية، والمجالس النيابية، والإدارات العامة، والقضاء؛
- تعزيز الحقوق القانونية للمرأة وإمكانيتها في اللجوء إلى القضاء؛
- إشراك المرأة على قدم المساواة في وضع أولويات الخدمات المحلية وتوفيرها، بما في ذلك الخدمات الصحية والأمنية؛
- تحسين القدرات الوطنية لمنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له وتوفير إمكانية اللجوء إلى القضاء وخدمات الدعم للضحايا.

بناء القدرة على التحمل

إن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هي أمر متكامل لبناء مجتمعات وأمم قادرة على التحمل. وعلى الرغم من الدمار الذي ينشأ عن الأزمات، إلا أن فترات إعادة البناء التي تعقب الأزمات توفر فرصاً لإقامة مؤسسات حكم أكثر شمولاً للجميع ولتحقيق التحوّل في المجتمعات، بما في ذلك من خلال الدفع بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويدعم البرنامج الإنمائي الشركاء الوطنيين في:

- تعزيز القيادة والمشاركة المتساوية للمرأة في منع النزاعات والتخفيف من حدتها والتوسط لحلها وفي بناء السلام؛
- ضمان المشاركة المتساوية للمرأة في عمليات صنع القرار بشأن التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من حدته، والحد من مخاطر الكوارث؛
- تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياسات وخطط الحد من مخاطر الكوارث وتغيّر المناخ؛
- ضمان استفادة المرأة على نحو متساوٍ من التنمية المحلية وإيجاد فرص العمل وتقديم الخدمات الأساسية المباشرة، وبرامج إعادة الإدماج في أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث.

البرنامج الإنمائي من الداخل: التحوّل المؤسسي

يؤمن البرنامج الإنمائي أنه من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، من الضروري أن يحقق تحوّلًا ثقافيًا في الطريقة التي يدير بها أعماله. يهدف البرنامج الإنمائي إلى إطلاق التغيير من الداخل من خلال توظيف عدد متساوٍ من النساء والرجال علي جميع المستويات، ومن خلال ضمان تلبية احتياجات النساء والرجال في مكان العمل و البرمجة. ويجري العمل حالياً على وضع هياكل أقوى للمساءلة من أجل تتبّع التقدم في مجال النهوض بالمساواة بين الجنسين وذلك من خلال وضع البرامج علي كل مستويات المنظمة. وقد تبنّى البرنامج الإنمائي مؤشر المساواة بين الجنسين، وهو وسيلة للمساءلة تتيح له أن يتتبّع على نحو أفضل نتائج جهوده في مجال النوع الاجتماعي. وقد وصف الأمين العام للأمم المتحدة خبرة البرنامج الإنمائي في استخدام مؤشر المساواة بين الجنسين بأنها "ممارسة جيدة"، وقد بدأت هيئات أخرى في الأمم المتحدة تقتدي بمثال البرنامج الإنمائي في هذا المجال. ومن أجل زيادة القدرات والمساءلة في مجال تعميم المنظور الجنساني، استحدث البرنامج الإنمائي أيضاً "ختم المساواة بين الجنسين"، وهو عملية تصديق مؤسسية للإقرار بالأداء الجيد لمكاتب البرنامج الإنمائي في تحقيق نتائج في مجال المساواة بين الجنسين، وتتضمن تكريماً للأداء الممتاز بمنح مصادقة ذهبية، وفضية، وبرونزية.

البرنامج الإنمائي في ميدان العمل

- في **فييتنام**، دعم البرنامج الإنمائي بناء القدرات وتأييد زيادة مشاركة النساء والفتيات في إدارة مواجهة الكوارث و صنع القرارات. وقد دشّن (طرح) البرنامج الإنمائي برنامجاً مجتمعياً لإدارة مخاطر الكوارث يغطي 6000 بلدية وقرية، وعمل على تدريب 350 مُدرّبة.
- وفي **بوروندي**، دعم البرنامج الإنمائي وشركاؤه تأسيس "محطة متكاملة" لتزويد ضحايا العنف الجنساني بمساعدة طبية ونفسية وقانونية.
- وفي **أنريجان**، دعم البرنامج الإنمائي إجراء دراسة استقصائية لقوى العمل أنتجت بيانات مفصلة بحسب الجنس وإحصاءات جنسانية بشأن فرص العمل، ووفرت أساساً لتستند إليه الحكومة في اتخاذ قرارات سياساتية قائمة على المساواة.
- وفي **السلفادور**، دعم البرنامج الإنمائي المجموعة النسائية في مجلس النواب لصياغة قانون يحدد حصة نسائية تبلغ 30 بالمائة في الانتخابات الشعبية.
- وفي **السنغال**، قام البرنامج الإنمائي بدعم من مرفق البيئة العالمية تدريب نساء على زراعة أشجار المانغروف ورعايتها، مما أتاح لهن كسب مبلغ من المال وأداء دور حاسم في استصلاح أكثر من 2000 هكتار من الأرض تحتوي على نوع نادر من أشجار المانغروف في شمال السنغال.
- وفي **كمبوديا**، وقّر البرنامج الإنمائي دعماً للحكومة وشبكات المجتمع المدني وشبكات النساء والفتيات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وهذه هي المرة الأولى التي تتضمن فيها خطة العمل الوطنية الجديدة بشأن العنف ضد النساء تركيزاً خاصاً على العنف الذي تواجهه النساء والفتيات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، بمن فيهن العاملات بالجنس.
- وفي **مصر**، يعمل البرنامج الإنمائي مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدعم "مبادرة المواطنة للمرأة" التي تعمل على إصدار بطاقات هوية وطنية ستنتيح للنساء التصويت في الانتخابات، والسعي للانضمام لعضوية الأحزاب السياسية، والوصول إلى خدمات مثل إصدار سندات ملكية الأرض ووثائق تسجيل ملكية العقارات.

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:

<http://www.undp.org/women>

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

304 East 45th Street

New York, NY 10017 USA

فبراير/شباط 2014



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.